الملخص العربى لبحث رقم (3) فردى

التحرش عبر الإنترنت وآثاره العاطفية بين طالبات التمريض و طالبات غير التمريض

أ.م.د/ حنان الزبلاوى حسن [1]، **د/ إيمان على عبد المعطى شيحه [2]**، د/ وفاء مصطفى أحمد جميل[3]، م.م.أحمد عماد الدين عرفه[4]

[1]أستاذ مساعد تمريض صحة الأم و حديثى الولادة - كلية التمريض جامعة بنى سويف،[2]مدرس تمريض صحة المجتمع - كلية التمريض جامعة الفيوم، [3]مدرس تمريض صحة الأم و الرضيع - كلية التمريض جامعة الفيوم، [4] مدرس مساعد قسم الصحة العامة – كلية الطب جامعة بنى سويف

مقدمة:

التحرش هو سلوك غير قانوني تجاه شخص يسبب له معاناة نفسية وعاطفية. تحدث المضايقات عبر الإنترنت من خلال وسائل ويب مختلفة مثل مجموعات الدردشة ورسائل البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي غير المرغوب فيها. فإن التحرش عبر الإنترنت يستهدف الإناث في المقام الأول وهو ليس فعل بدنى. ولكن له تأثير نفسى كبير والعديد من النتائج العاطفية السلبية التي تتراوح بين الغضب والخوف وقلة التركيز والحزن والاضطراب العاطفي والشعور بالوحدة والضعف في التحصيل الأكاديمي والاكتئاب والأفكارالانتحارية والانتحار. يعتبر التحرش عبر الإنترنت أحد أكثر المشكلات الشائعة بين المجتمعات العربية والعالمية بالرغم من أنهممنوع دينياً وأخلاقياً. من الضروري البدء في زيادة وعي المجتمع المصري ، وخاصة في صعيد مصر ، فيما يتعلق بمواد قانون العقوبات المصري التي تساعد الأسرة على الحفاظ على حقوقها وحق جميع أفراد الأسرة فيما يتعلق بالتحرش عبر الانترنت.

اهمية الدراسة:

التحرش عبر الإنترنت مشكلة منتشرة. علاوة على ذلك ، لا يعرف الكثير عن معدلات التحرش عبر الإنترنت بين الفتيات بسبب طبيعة المحافظة للمجتمع في مصر بشكل عام والفيوم بشكل خاص. وفي الوقت نفسه يمكن أن يساعد تحديد حجم المشكلة وآثارها في وضع اللوائح والقوانين التي تحد من التحرش عبر الإنترنت وتعاقب المتحرشين. كما يمكن أن يساعد في وضع البرامج التي تساعد الفتيات على التأقلم مع العواقب العاطفية الناتجة من التحرش عبر الإنترنت.

الهدف من الدراسة:

كان الهدف من الدراسة اكتشاف مدى انتشار التحرش عبر الإنترنت بين طالبات التمريض وغير التمريض من جامعة الفيوم خلال العام السابق .

طرق وأدوات البحث

تصميم الدراسة:

- استخدمت الدراسة الوصفية المقطعية لتحقيق هدف هذه الدراسة.

عينة البحث و مكان الدراسة:

تم أخذ عينات عشوائية متعددة المراحل في الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2017 من طالبات كلية التمريض وكليات أخرى بجامعة الفيوم.

أدوات جمع البيانات: جمعت البيانات بإستخدام استبيان يتألف من ثلاث أجزاء رئيسية كما يلي: -

الجزء الأول: يشمل البيانات الاجتماعية الديموغرافية التي تشمل العمر، محل إقامة الطلاب بالإضافة إلى متوسط ساعات الاستخدام اليومي للإنترنت.

الجزء الثاني: القسم الثاني أسئلة حول التحرش عبر الإنترنت.

الجزء الثالث: القسم الثالث تقييم العواقب العاطفية للتحرش عبر الإنترنت.

النتائج:

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عما يلى:-

- إجمالي طالبات التمريض 308 وكان متوسط أعمارهن 19.8 ± 1.6 سنة و عدد الطالبات من الكليات الاخرى 320 يبلغ متوسط أعمارهن 19.8 ± 1.0 سنة . كان ما يقرب من ثلث طالبات التمريض يعيشون في المناطق الحضرية في حين كان ثلثا طالبات غير التمريض يقيمون في المناطق الحضرية . وبلغت مدة استخدام الإنترنت في اليوم الواحد بين طالبات التمريض وغير التمريض 4.9 ± 3.8 ساعة و 6.5 ± 3.9 ساعة ، على التوالي.
- كان 27.3٪ من طالبات التمريض و 27.5٪ من طالبات غير التمريض قد تعرضوا للتحرش عبر الإنترنت خلال العام الماضي . من بين الطالبات اللاتى أبلغن عن تعرضهن للتحرش عبر الإنترنت ، أفاد 33.3٪ من طالبات التمريض و 31.8٪ من طالبات الكليات الاخرى عن تعرضهم للتحرش عبر الإنترنت خلال العام الماضي لمرة واحدة ، في حين أن 66.7٪ من طالبات التمريض و 68.2٪ من طالبات الكليات الاخرى أبلغن عن تعرضهن للتحرش عبر الإنترنت خلال العام الماضي لأكثر من مرة ، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (P> 0.05).
- لم يكن هناك تأثير للعمر ومحل الإقامة ومعدل استخدام الإنترنت في اليوم على انتشار التحرش عبر الإنترنت .(P> 0.05) ومع ذلك ، فإن الطلاب الذين كانوا يعيشون في المناطق الحضرية والذين يقضون المزيد من الساعات على الإنترنت يومياً كانوا أكثر عرضة للتحرش أكثر من مرة واحدة.
- من التأثيرات العاطفية للتحرش عبر الإنترنت جاء الغضب في المقام الأول بنسبة (74.4٪) ، يليه الكراهية (15.1٪) ، وكانت نسبة الخوف (12.8٪) ، بينما كانت نسبة الحزن (12.2٪) ، وخيبة الأمل (11.6٪) ، والشعور بالوحدة (5.2٪).

الخلاصة:

وقد خلصت الدراسة إلي أن التحرش عبر الإنترنت خلال العام الماضي شائعاً بين الطالبات الجامعيات من كليات التمريض والكليات الاخرى. وقد أثر التحرش عبر الإنترنت سلبا على الحالة النفسية للطالبات المشاركين في الدراسة.

التوصيات:

وعلى ضوء هذه النتائج فإن من أهم توصيات هذه الدراسة:

- تفعيل البرامج التي تنقل رسائل التوعية إلى الطالبات وأولياء أمورهن لمواجهة التحرش عبر الإنترنت وفقاً لقانون العقوبات المصري. يجب أن تواجه هذه المشكلة بجدية لتقليل الآثار العاطفية الناتجة من التحرش عبر الإنترنت وتشجيع المزيد من الإناث على الإبلاغ عند تعرضهن للتحرش.

- ينبغي إجراء مزيد من الدراسات عن طرق مواجهة التحرش عبر الإنترنت من أجل الحد من مثل هذه الاختراقات وتقليل آثارها العاطفية.

الكلمات الإسترشادية: التحرش عبر الإنترنت ، الآثار العاطفية ، طالبات التمريض ، طالبات غير التمريض

==========

مقدم البحث **توقيع مقدم البحث**

إيمان علي عبد المعطى شيحه